

## شهادات مشاركة في برنامج تدريبي لمسؤولي مدارس تُعنى باللاجئين

"مَنْ ينظر إلى اللاجئ كإنسان وقيمة وهبة من الله، علينا واجب حراسته والاهتمام به كأخ؟ لذلك أول سبب يدعوني للفرح هو وجود أناس يعتبرون اللاجئين بشراً لهم قيمة يمكن تطويرها عبر العمل التربوي".

وأردف: "سبب الفرح الثاني هو رؤيتي للـ JRS تخدم في أماكن متعددة، ما يخلق في بلادنا إنسانية جديدة ليست قائمة لا على الدين ولا العرق ولا إيديولوجيا، بل قائمة على التضامن مع المحتاج، وهذا يشكل أساساً متيناً لحياة جماعية. أما السبب الثالث الذي يدعوني للفرح فهو معيشتي للتضامن والتعاون بين مؤسسات الرهبنة اليسوعية. أما السبب الأكبر فهو قدرتنا على الصداقة. فالشبكات التي ننشئها مع بعضنا البعض ومع الآخرين تستطيع تحقيق الكثير في عالم مشتاق إلى الصداقة".

في نهاية الحفل وزعت الشهادات وشرب نخب المناسبة.

من البروفسور سليم دكّاش الذي اعتبر في كلمة ألقاها أن "أصدقاء هذا العمل إيجابية جداً على الأرض ما يشكل شهادة حيّة عمّا يمكن للجامعة أن تقوم به، ما يفرحنا ويدعونا إلى المضي قدماً في هذا المسار طالما هناك حاجة لذلك، مع الـ JRS ومنظمات الإغاثة الأخرى والدولة اللبنانية". كما عدّد دكّاش مشاريع أخرى تتعاون فيها كليات ومعاهد ودوائر من الجامعة مع الهيئة اليسوعية لخدمة اللاجئين، للإضاءة على أوضاعهم الإنسانية والاجتماعية وللمساهمة في التخفيف من معاناتهم.

من جهته ألقى الأب داني يونس اليسوعي كلمة شكر فيها البروفسور سليم دكّاش والعميدة راشد على دعوته إلى هذا الاحتفال "لأن لدي الكثير لأحتفل وافرّح من أجله". وتابع يونس: "صحيح أننا نعيش في أزمنة أسباب الفرح فيها قليلة، أزمنة أصبح اللاجئين فيها ورقة سياسية وسبباً للصراع". وتابع طارحاً السؤال:



راشد، يونس ودكّاش لدى تسلّم إحدى المشاركات بالبرنامج شهادتها

مدرسة نور 1، "يداً بيد لبيئة مدرسية نظيفة" في مدرسة نور 2، و "ثقتي بنفسي طريقي إلى النجاح" في مدرسة الطلياني. استعان المسؤولون عن هذه المشاريع بملصقات عرضت خلال الحفل من أجل شرح مضمون عملهم، مستحقين عليها تهنئة

مرحلة التقييم الأولية ومن ثم النهائية. أنتج هذا المسار ستة مشاريع هي: "نحو مدرسة خالية من العنف" في مدرسة بلدة مكسي، "لا مشكلة" في مدرسة بلدة النهريّة، "قيسا عا حالك-لا للعنف" في مدرسة الـ FVDL برج حمّود، "بيئتي النظيفة" في

أقامت كلية العلوم التربوية في جامعة القديس يوسف في بيروت حفل تسليم شهادات مشاركة في برنامج تدريبي لمسؤولي ست مدارس تابعة للهيئة اليسوعية لخدمة اللاجئين (JRS)، بحضور رئيس جامعة القديس يوسف البروفسور سليم دكّاش اليسوعي والرئيس الإقليمي للرهبنة اليسوعية الأب داني يونس اليسوعي وعميدة الكلية البروفسورة باتريسيا الفتى راشد ومنتقة البرنامج التدريبي ميرنا الحاج وحشد من الآباء اليسوعيين ومسؤولي وأساتذة المدارس المشاركة وطلاب ومهتمين.

بداية العمل على البرنامج التدريبي الذي توجّ بتوزيع الشهادات، أتت بطلب من الـ JRS، وتتالت المراحل بدءاً من الاجتماعات التمهيديّة والمقابلات التي حدّدت أسس المرافقة التدريبيّة ومسودات المشاريع المقترحة، وصولاً إلى